حكم الدعاء رب أدخلني مدخل صدق وتأثيرها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول وردتني رسالة مطلعها انصحكم بحفظ هذه بحفظ هذه الاية المباركة والعمل بها وادعوا لي بالخير. ما سر تأثير هذه الاية؟ قال تعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك - 00:00:00

نصيرا تقول احدى الاخوات اقولها وانا مؤمنة ومتيقنة بها. اقسم بالله ان لها تأثيرا عجيبا كيف لا وهذا القرآن معجزة عظيمة. وكلما دعوتها وطلبت الله شيء فانها تحقق لي واخبرت بها ابي ونفس الشيء نفس الطريقة حصلت معه. فهل هذا صحيح يا شيخ؟ الحمد لله على كل حال كتاب الله عز وجل كله خير وبركة - 00:00:26

فهو الخير والبركة والنجاة والصلاح والهدى والفلاح والبر والشفا والعافية فكتاب الله عز وجل هو الفرقان وهو الشفاء وهو الروح وهو النور. قال الله عز وجل كتابا متشابها مثاني تقشعر - 00:00:50

منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال الله تبارك وتعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:01:07

وقال الله عز وجل وقد وصف الله عز وجل هذا القرآن بصفات كثيرة. وجميع ايات القرآن كلها خير وكلها شفاء وكلها بركة وكلها فرج وكلها عافية ولكن الذي عفوا وكل ذلك مما نقر به اقرارا جازما. ولكن الذي نناقش فيه ان المتقرر عند - 00:01:21

العلماء انه لا يجوز تخصيص شيء من ايات القرآن او سوره بفضل خاص الا بدليل. فلا يجوز ان نقول ان هذه الاية فضلها كذا وكذا او ان هذه السورة من قرأها فله كذا وكذا من الاجر. او انها سورة او انها سورة تدفع - 00:01:44

وكذا او تجلب كذا ويكون تخصيصنا لاية معينة او سورة معينة فاننا حينئذ لا بد وان ان نأتي بالدليل الدال على ذلك. لان اعتقاد افضلية اية على اية او سورة على سورة بفضل خاص. هذا حكم شرعي - 00:02:04

وامر غيبي. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ولا قال للاجتهادات في ابواب الغيب. ابواب الغيب لابد فيها من دليل يثبتها والمتقرر عند العلماء انه لا مدخل للتجارب في مثل ذلك. فكون الانسان مثلا قرأ اية وانفرجت عنده مشكلة - 00:02:24

لا يجوز له ان يجعلها منهجا عاما وشريعة عامة للناس هذا لا يجوز لان التجارب لا مدخل لها في اثبات الفضل الشرعي فاذا الاذكار لا تثبت بالتجارب. والفضائل لا تثبت بالتجارب. كل ذلك لا مدخل له في اثبات - 00:02:53

في شيء من الشرع فالتشريع وقف على الكتاب وعلى السنة. فكون الانسان يقرأ اية او يقول دعاء ثم تنفرج عنده مشكلة ويكشف عنه كرب فيبدأ يوصي الناس بمثل هذا الدعاء او يجعلها من جملة فضائل هذه الاية ونحن لا نجد - 00:03:16

هذا اصلا في الشرع فان هذا كله من الاحداث في الدين والابتداع في سنة والابتداع في شريعة رب العالمين. فلا جرم ان هذا الاية يقال فيها ما ما يقال في سائر الايات. ما يقال في سائر الايات من ان فيها خير وفيها بركة وهي كلام الله عز وجل - 00:03:36

وغيرها مما ثبتت به الايات لكن لا يجوز لنا ان نحدث لاية خاصة او لسورة خاصة فضلا خاصا وثوابا خاصا مجرد التجارب او بمجرد اه او او بمجرد القصص التي تروى من ها هنا وها هنا - 00:03:56

فانا اوصي من اخي السائل الا يرسل هذا هذه الرسالة حتى لا يكون ناشرا لما لم يثبت به الشرع والله اعلم - 00:04:16